

# المحاضرة 7 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - الإيمان باليوم الآخر

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعل - [00:00:40](#)

حجة لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله ايها الاحبة في الله. في المحاضرة السابعة من محاضرات مادة العقيدة هذه المحاضرة ستكون عن الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الآخر - [00:01:07](#)

ولا شك ان الحديث عن الايمان باليوم الآخر وما فيه من احداث بدءاً بما يكون في القبر ثم ما يكون آآ من البعث ثم ما يكون في الحشر ثم ما يكون من حساب وميزان وصراط - [00:01:28](#)

ثم ما يكون من اه اه القنطرة ثم ما يكون من دخول الناس الى الجنة ومن دخول الناس الى النار لا شك ان الحديث في موضوع اليوم الآخر حديث شيق نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر - [00:01:44](#)

آآ ايضاحه وان يجعلنا من اهل الجنة ما معنى اليوم الآخر لكم ايها الاحبة وكل يجيب في ورقة امامه هل اليوم الآخر و آخر يوم من ايام الدنيا ثم بعده تنتهي ايام الدنيا اخر يوم ثم يأتي بعده برزخ - [00:02:00](#)

ثم يأتي بعده يوم القيامة هل اليوم الآخر آآ اخر يوم من ايام الدنيا ثم يليه يوم القيامة ام ان اليوم الآخر هو ويوم القيامة شيء واحد الجواب انه هو اليوم الآخر ويوم القيامة هو شيء واحد - [00:02:23](#)

فاخر يوم من ايام الدنيا هو اليوم الذي تقوم فيه القيامة هو يوم عقيم لا ليل بعده وهو الذي تكون فيه احداث اليوم الآخر وتكون فيه قيام الناس من قبورهم ويكون فيه كل الاشياء هذي - [00:02:49](#)

واخر يوم من ايام الدنيا وهو يوم القيامة هذا هو الصحيح كيف نؤمن باليوم الآخر؟ ان نؤمن بكل ما جاء في القرآن والسنة بكل ما اخبرنا الله عز وجل به او نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

مما يكون بعد الموت كل ما يكون بعد موت الانسان هذا يعتبر داخل في احداث اليوم الآخر الايمان باليوم الآخر هو الايمان بكل ما ورد في الوحي الالهي من احداث بعد موت الانسان. هذا يسمى الايمان باليوم الآخر - [00:03:26](#)

ايها الاحبة في الله لا شك ان ركن الايمان باليوم الآخر ركن عظيم من اركان الايمان. ولا يتم ايمان الانسان الا الايمان باليوم الآخر والله سبحانه وتعالى يعني في كثير من الايات يقرن الايمان به بالايمان باليوم الآخر. ذلكم يوعظ به من كان منكم - [00:03:46](#)

بالله واليوم الآخر دلالة على قضية ان الايمان باليوم الآخر هذا الركن له اهمية ان الله سبحانه وتعالى يقرن الايمان به بالايمان آآ يقرن الايمان باليوم الآخر بالايمان به سبحانه وتعالى - [00:04:11](#)

ثم انظروا يا اخوان في المصحف قل ان تجد ورقة من ورقات المصحف الا ويكون فيها ذكر لليوم الآخر او لشيء من احداثه مما يدل على اهمية هذا الركن من اركان الايمان. وايضا كثرة اسمائه في القرآن اليوم الآخر يوم القيامة يوم التغابن الصاخ الطامة. اه اسماء كثيرة جدا - [00:04:30](#)

مما يدل على ان هذا الركن وهذا اليوم له مكانة في ديننا الاسلامي ايها الاحبة في الله تعالى نتأمل قليلا آآ وان كان هذا يعني يكون معنا بمشيئة الله في اغلب - [00:04:54](#)

يعني هاتين المحاضرتين المتعلقة باليوم الآخر. لكن تأملوا معي شخص يؤمن بالله واليوم الآخر وشخص عنده الايمان باليوم الآخر فيه ضعف قارن بين الحالين الذي يؤمن باليوم الآخر يجد ايتام في الطريق - [00:05:11](#)

تجد مساكين وضعفاء هل اليتيم ليس له والدة الان يأتي في رد اليك المعروف المسكين تنظر اليه في الغالب غالب حاله انه لن يكون غني يعني فيه خلال هذه المدة - [00:05:33](#)

عندما انت تحسن لليتامى والمساكين ولا يوجد احد يراك الا الله سبحانه وتعالى. فتحسن اليهم يحسن اليهم لماذا؟ لانك تريد من الله سبحانه وتعالى الاجر في الآخرة ولذلك هذا الايمان باليوم الآخر يجعلك تفعل الطاعات وتترك المعاصي والمنكرات وعندك يقين ان هناك - [00:05:48](#)

يوم سيبعث فيه الناس من قبورهم ويجازون على اعمالهم. هذا اليتيم انت لا تريد منه وهذا المسكين انت لا تريد منه ولا من اهله انما تريد من الله وتؤمن بان هناك يوم اخر سيحاسب الناس - [00:06:14](#)

على اعمالهم وستجد جزاءك على هذا العمل. لذلك المؤمن باليوم الآخر تجده بالنسبة لليتامى والمساكين وكل من لا يرجى من ورائه نفع في هذه الدنيا المؤمن باليوم الآخر تجده يفعل الخير مع هؤلاء الاصناف - [00:06:32](#)

الذي يكون ضعيف الايمان باليوم الآخر. يقول وش الفائدة وهذي فطرة في كل انسان. كل انسان يطلب الفائدة. اي عمل يعمله يريد منه فائدة. ما الفائدة منه رائدة؟ ما في فائدة ما اريد ان اعمله - [00:06:53](#)

فاذا كان يعلق يؤمن باليوم الآخر سيكون فائدته اخروية ايضا. ويعطيها الله سبحانه وتعالى في الدنيا آآ اما الذي لا يؤمن باليوم الآخر ما في فايذة لذلك تجد قال الله سبحانه وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين - [00:07:07](#)

بالدين يعني بالحساب والجزاء باليوم الآخر ما حاله؟ انظروا بما جعل الله سبحانه وتعالى ما هي اخص صفات المكذب باليوم الآخر؟ قال فذلك الذي يدع ولا يحض على طعام المسكين. فجعل الله سبحانه وتعالى من اخص صفات المكذبين باليوم الآخر - [00:07:26](#)

سوء الخلق مع اليتامى والمساكين مع كل من لا يرجى من ورائهم منفعة في الدنيا. ولذلك الذين لا يؤمنون باليوم الآخر في الغرب ماذا يسمى سم براجماتية؟ نفعية. ينظر هل هذا الشخص من وراءه نفع - [00:07:51](#)

ما وراءه نفع ما يمكن يفعل معه شيء. ما يمكن ينظر الى نفع الدنيوي ولذلك الذي يؤمن باليوم الآخر تجده يفعل الطاعات. تجده مثلا عنده ارحام. وصلهم وهم يقطعونهم ما يبالي - [00:08:08](#)

لانه يعلم ان هناك يوم اخر وانه سيحاسب وسيجازى على هذا العمل فعلت معروف مع شخص ساعدته سواء بجاهك بمالك باي شيء. ثم اليوم التالي وجدت ان ذلك لم يؤثر فيه. وجدت انه لم يعظمك لم يقدرك لم يعني يبتسم في وجهك. انت ما تبالي - [00:08:26](#)

الذي يؤمن باليوم الآخر لا يبالي. لماذا؟ لانه خلاص استودع هذا العمل عند الله سبحانه وتعالى. فلا شك ان عقيدة الامام باليوم الآخر لها اثر كبير على سلوك الانسان ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - [00:08:50](#)

يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة - [00:09:15](#)

الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا - [00:09:49](#)

وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم - [00:10:09](#)

قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا

ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق - 00:10:30

ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق

العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:10:49

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى

الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والاخلاق والادب - 00:11:09

ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال حياكم الله ايها الاحبة في الله ما هي ما هو اول امر من امور

اليوم الاخر؟ اول امر يصادف الانسان بعد موته من احداث اليوم الاخر - 00:11:28

هو ما يكون في القبر كان عثمان رضي الله تعالى عنهم اذا وقف على قبر بكى ومن شدة بكائه يبيل لحينه فقييل له تذكر الجنة والنار

فلا تبكي. نتحدث عن نعيم الجنة نتحدث عن - 00:12:07

عذاب النار ما نراك تبكي مثل ما تبكي من هذا من امر القبر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل

الآخرة فان نجا منه - 00:12:27

اما بعده ايسر منه واللي منجي من هو فما بعده اشد منهم. فهذا القبر الذي ينجو الاختبار والابتلاء الذي يكون في القبر الذي ينجو من

ذلك فما بعده ايسر منه - 00:12:45

ايها الاحبة في الله نؤمن بان في القبر هناك فتنة فتنة يعني ابتلاء اختبار والاسئلة يعني بحمد الله مكشوفة قد بلغنا اياها ونحن في

هذه الدنيا نذاكر هذه الاسئلة ونتقن هذه الاسئلة. والاسئلة ثلاثة - 00:13:02

لكن مع الدليل الاسئلة من ربك ما دينك من نبيك؟ بما عرفت ذلك؟ يعني هات ادلتك. هذه الاصول الثلاثة. سنسأل عنها في القبر

ونختبر فيها عندكم الاسئلة؟ مكشوف الاسئلة عندكم - 00:13:22

والانسان يذاكرها الان ويستعد من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك تختبر في هذا في قبرك عن اسماء رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء لم اكن رأيت الا رأيت في مقامي هذا حتى الجنة - 00:13:39

واوحى الي انكم تفتنون في قبوركم مثلا او قريبا من فتنة المسيح الدجال في حديث البراء ابن عازب الطويل يقول فيه صلى الله

عليه وسلم سيأتي اي المؤمن يأتيه يأتي المؤمن ملكان - 00:13:58

فيجلسانه فيقول ان له انظر للاسئلة الان من ربك؟ المؤمن يقول ربي الله ويقول ان له ما دينك فيقول ديني الاسلام يقولان له من هذا

الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله - 00:14:20

شفتوا الاسئلة الان؟ فيقولان له وما يدريك يعني ايش الدليل ما الذي ادراك ان هذا رسول الله حقا وان هذا الدين حق وان الله حق؟

فيقول قرأت كتاب الله امنت به وصدقت - 00:14:41

هنا ملحوظة يا اخوان قرأت كتاب الله كثير من الناس يقول لا تستدل علي لا تستدل علي بالقرآن وهو يزعم يقول انا لم اؤمن بالله ولا

مؤمن بالرسول ولا بدي كيف تستدل علي بالقرآن؟ هذا منهج خاطئ - 00:14:59

القرآن مشتمل على الدالة الدالة موجودة على وجود الله وعلى ان الله حق وان محمد صلى الله عليه وسلم الحق وان الدين حق الدالة

موجودة في القرآن. فلو ان الانسان يقرأ القرآن وينظر للدالة ويتأمل فيها هذا هو. فمن امن - 00:15:17

بهذه الدالة وسيعرف من خلال القرآن ان هذا القرآن هو كلام الله هذا منهج يعني بعض الناس فهمه خاطئ فهم يعني غير صحيح

نظرتة للقرآن انها خبر انها ان القرآن مجرد اخبار لا ادلة عقلية - 00:15:37

وهذا هذا فهم خاطئ ونظرة قاصرة عن القرآن انظروا في القبر اجابة المؤمن قال قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت قال الله عز قال

صلى الله عليه وسلم فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:15:53

في نادي مناد من السماء النتيجة ظهرت الان. ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. وافتحوا له وبابا الى الجنة

فيفتح قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في الجنة مد بصره. انظروا يا اخوان - 00:16:13

هذه النتيجة فيتحول القبر الى روضة من رياض الجنة. هذا القبر الذي نحن نراه لا يزيد عن عرض الانسان وهذا لحد ويوضع هذا الانسان فيه يتحول هذا القبر الى روضة من رياض الجنة - [00:16:36](#)

بالنسبة للمؤمن ننظر للكافر والعياذ بالله بعد ان ذكر موته وما يحدث له قال ويعاد روحه في جسده تعاد الروح في الجسد ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول انظروا الكافر او المنافق ها ها لا ادري - [00:16:55](#)

فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها لا ادري ما عرف يجاوب لماذا؟ لانه لم يؤمن بالله ولا بالرسول ولا الدين الاسلامي ولا باليوم الآخر. فكانت هذه الاجابة ترسل - [00:17:21](#)

النتيجة في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار والبسوه من نار وافتحوا له بابا الى النار. عيادا بالله قال فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى يختلف فيه اضلاعه - [00:17:43](#)

ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا يضره ضربة فيسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين. فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح - [00:18:09](#)

هذا حال الكافر والعياذ بالله اذا هذه الاسئلة يا اخوان مكشوفة معروفة عن الله وعن الدين وعن الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الاصول الثلاثة ينبغي للانسان ان بها ويدخل في الايمان بالله الملائكة الكتب الرسل - [00:18:30](#)

ويدخل ايضا الامام بخبر الله اليوم الآخر وبقظانه وقدره لانه يدخل في الايمان بالله الايمان بالرؤيبيته لهذا الكون وهكذا فتندرج اركان الايمان الستة ضمن هذه الاصول الثلاثة. الايمان بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبالدين الاسلامي وما فيه من عقيدة - [00:18:48](#)

وشريعة هذه الاصول الثلاثة يجب على الانسان ان يتقنها لانه سيسأل عنها في قبره. والقبر اول منزلة من منازل اليوم الآخر ما صفة هذين الملكين وردت في بعض الاحاديث وصوما واسماؤهما - [00:19:08](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان. يقال لاحدهما المنكر وللآخر انكير سؤال يا اخوان لو فتحنا القبر هل سنرى ينقي الانسان دفنا الميت ثم جعلنا القبر مفتوح وجلسنا. هل سنرى اقعاد - [00:19:25](#)

هل سنسمع اسئلة واجوبة؟ هل سنسمع اذا كان قبر كافر؟ هذا الظربة من حديد من زب من حديد هل سنرى هذا القبر آآ يخرج منه هواء بارد بالنسبة للمؤمن هل هذا الامر بالنسبة للعقل - [00:19:49](#)

مرفوض عقلا ام يحار فيه العقل سؤال اليكم خذوا هذه العبارة اكتبوها عندكم العبارة تقول هذا الامر مرفوض عقلا ونؤمن به بوروده سمعا يعني لورودي في النقل نؤمن به وان كان العقل يرفضه - [00:20:09](#)

العبارة تقول هذا الامر مرفوض عقلا مقبول شرعا هذي العبارة الاولى فنحن نؤمن به لوروده في الشرع والا فان العقل يرفضها صح ام خطأ العبارة الثانية تقول هذا الامر يحار فيه العقل - [00:20:37](#)

وورد في الشرع فنؤمن به لكونه ورد في الشرع. والعقل يحار فيه لكن لا يرفضه اي العبارتين اصح لا شك ان العبارة الثانية هي العبارة الصواب اما العبارة الاولى انتبهوا اياكم واياها - [00:21:03](#)

هذه العبارة من عبارات المتكلمين يرون ان هذا الامر مرفوض عقلا هذا ليس بمرفوض عقلا. فبعضهم لكوني مرفوض عقلا والعقل عنده هو الميزان رفض عقيدة القبر ما يكون في القبر من نعيم ومن عذاب رفظ هذه العقيدة وانكرها - [00:21:23](#)

بعض من كره لانه يرى ان هذا مرفوض عقلا وهو يزن الدين الاسلامي بالعقل وهذا الامر غير صحيح هذا ويقول الشخص مرفوض عقلا وانا اقبله لكونه شرعا هذا معناه ان في ديننا الاسلامي اشياء - [00:21:42](#)

من الاشياء التي ترفضها العقل فدع عقلك واتبعنا لسنا كالنصارى اذا الصحيح ان هذا الامر يحار العقل في كلفيته. لكون هذه الكيفية تتعلق باحداث اليوم الآخر. وليست باحداث الدنيا فيحار العقل فيه في كلفيته - [00:21:57](#)

لكنه ليس بمرفوض عقلا لماذا؟ لان نجد يعني امامنا يعني نجد شخصين نائمين. احدهما يعيش في حلم رائع جدا ويغضب ممن ايقظه يدخل جنة وهو نائم والآخر قد يعيش في المم وعذاب ويدخل جهنم وهو نائم - [00:22:17](#)

وهذا يطلب من يوقظه ويفرح بمن ايقظه ويستيقظ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فهذا الامر يوجد يوجد في الحياة ما يقابله ما ما يماثله ما يقربهم فهو ليس بمستحيل عقلا لكنه مما تحار فيه العقل مما يحار فيه العقل لكون هذه الاحداث - [00:22:37](#) تتعلق باحداث اليوم الاخر. فنحن نؤمن به شرعا ونقول هو مقبول عقلا لكن يحار العقل في كيفيته نأخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله مليار وثلاثمائة مليون طن من الاطعمة. تتحول الى صناديق القمامة سنويا. وهو ما يعادل ثلث - [00:22:57](#) انتاج العالم من الطعام. ويتسبب هذا في خسارة مادية. تقدر بسبعمائة وخمسين مليار دولار في كل عام. هذا ما اكدته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة يحدث كل هذا في ظل وجود ثمانمائة وسبعين مليونا من الجائعين يوميا - [00:23:38](#) وصدق من قال ما رأيت اسرافا الا وبجانبه حق مضيع. ففي الوقت الذي يموت فيه عشرات الالاف من الاطفال جوعا بسبب نقص الغذاء نجد ان دولة غربية ترمي وحدها اطعمة تبلغ قيمتها. تسعة عشر مليارا من الدولارات في كل عام - [00:23:58](#) ودولة اوروبية اخرى تهدر مائة طن من الطماطم. في مهرجان سنوي يعرف بمهرجان التراشق بالطماطم. وفي دراسة لاحدى الشركات المتخصصة وجد ان ثمانين بالمئة من قمامة احدى الدول العربية كانت عبارة عن طعام قالت - [00:24:18](#) تعالى فلنتدارك الامر قبل ان يؤول بنا الحال الى مصير المسرفين فثمة دول معاصرة اشتهرت بشدة النعيم والاسراف. ثم دارت الايام واشتهرت بالمجاعة والقحط. فلنحرص على الاقتصاد في الطعام. وان نأتي به على قدر الاحتياج. واذا تبقى منه شيء فلنحتفظ به للوجبة التالية - [00:24:38](#) لنعطيه للمحتاجين بعد ان نغلفه. واذا كان الطعام لا يصلح للانسان فلنجمعه في صندوق ولنجعله غذاء للطيور حيوان ففي كل كبد رطبة اجر. ولنتذكر دوما قول الله تعالى حياكم الله ايها الاحبة - [00:25:11](#) اه ما زلنا نتحدث عن احداث عن اول منزلة من منازل اليوم الاخرة هو ما يكون في القبر فعذاب القبر ونعيمه حق. عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان يهودية دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عذاب القبر - [00:25:56](#) قالت لها عائشة اعانك الله آ اسف آ قالت اه اليهودية اعانك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اليهودية تذكر ان هناك عذاب في القبر - [00:26:17](#) فذكرت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ بالله من عذاب القبر. متفق عليه - [00:26:36](#) هنا تنبيه يا اخوان ان التوراة الموجودة حاليا عند في عيد اليهود نادر ان تجد فيها الكلام عن اليوم الاخر انما الوعد هيهنا بصلاح الدنيا يعني ان فعلتم كذا انزل الله لكم المطر وحرفوا كل ما يتعلق بنعيم الجنة وعذاب النار - [00:26:55](#) وما يكون في القبر مع انه انظر هذه اليهودية كانت تؤمن بعذاب القبر. كانت تؤمن وهي في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كانت تؤمن بعذاب الله عز وجل يقول وحاق بال فرعون - [00:27:20](#) سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هذه الاية استمع كثير من السلف بعذاب القبر كيف؟ ما اين وجه الدلالة قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. هذا متى؟ يعرضون عليها غدوا وعشيا. هذا في القبر - [00:27:36](#) بدلالة قوله ويوم تقوم الساعة اذا هنا مسألة اخرى. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يدخلون النار متى؟ في يوم تقوم الساعة. وفي القبر يعرضون على هذه النار هذا ما يكون من عذاب القبر - [00:28:01](#) طيب بالنسبة لعذاب القبر للكافر مستمر ثابت عندنا ان هذا العذاب بالنسبة للكافر مستمر اما بالنسبة للعاصي مثل الذي يعني ما كان يتنزه عن البول قال النبي صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير - [00:28:17](#) اما احدهما فكان يمشي بالنميمة وما الاخر فكان لا يستتر من بوله آ هل هؤلاء العذاب يستمر الى يوم القيامة؟ ام بحسب ذنوبه والله اعلم ان العذاب يكون بحسب الذنوب لما نعرفه ان - [00:28:35](#) هذا المؤمن في هذا الانسان العاصي في يوم القيامة ان دخل النار عذب بحسب ذنوبه فقد يكون هذا يعني يكون في القبر حسب



ذنوبه لكن لا يوجد نص على هذا - 00:28:53

وبالنسبة لنعيم القبر للمؤمن مستمر نعيم القبر بالنسبة للمؤمن مستمر. اما بالنسبة للعاصي فلم يرد فيه شيء. يعني هل بعد ان يعذب مثلا بحسب ذنوبه يبقى ينعم هذه الامور دائما نجد في النصوص في القرآن في السنة الكلام عن المؤمن والكافر - 00:29:08  
اصحاب الكبائر لا يذكرون في قضية نعيم لا يذكرون في بالتفصيل في موضوع نعيم القبر وعذاب القبر لا يذكرون بالتفصيل في مثلا عذاب النار وهكذا وبالنسبة للارواح الروح يا اخوان - 00:29:30

نؤمن بها بانها من عالم الغيب وهذه الروح التي فينا لا نعرف كيفيتها يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي لكن نعلم انها اذا كانت في الانسان فهي تسري في اعضاء بدنه فيحيا بها - 00:29:50  
فاذا فارقت هذه الروح بدن الانسان كانت وفاته فان ردت اليه كانت وفاة في النوم فقط وان لم ترد اليه فانه هذه انتهى هذا الانسان ويدفن في القبر ولا ترد - 00:30:06

اليه هذه الروح الا في اليوم الاخر هذه الروح مخلوقة من مخلوقات الله مدبرة مربوبة لله اضافتها الى الله اضافة تشريف وتكريم هذه الروح تموت؟ نعم تموت الروح. تموت بمفارقتها للبدن - 00:30:21  
فهي نفس وكل نفس ذائقة الموت ولكن الفرق بينه وبين البدن ان البدن يفنى وهي لا تفنى بل يكون لها شأن اخر ومستقر مختلف بالنسبة للارواح الانبياء تكون في اعلى عليين - 00:30:39

وبالنسبة للارواح الشهداء فان الله سبحانه وتعالى يجزيهم بسبب عملهم هذا ونيلمهم الشهادة في سبيل الله ان تجعل ارواحهم في اجواف طير ويجعل للارواحهم هذا البدن من خلال الطير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت فتتنعم. تتنعم قبل يوم القيامة هذه الروح - 00:31:00

وبالنسبة للارواح بقية المؤمنين تكون في الجنة على الراجح. وان حبس بعضها بالدين ونحوه ما الفرق بين ارواح الشهداء؟ ارواح بقية المؤمنين ان ارواح الشهداء يخلق لها اجسادا وهي الطير تكون في حواصلها ليكمل بذلك نعيمها. والله اعلم. اما ارواح الكفار فهي في النار عيادا بالله - 00:31:25

بالنسبة للدنيا التعلق بين الروح والبدن في الدنيا الروح تابعة للبدن لا نعرف الا ابدا الانسان هيكل الانسان وروحه تابعة لبدنه النعيم في الدنيا والعذاب في الدنيا اكثره يقع على البدن - 00:31:49  
في الدنيا الحياة بدنية والروح تابع لها في البرزخ الحياة بدنية وآآ انا اسف بالنسبة للبرزخ ما يكون في البرزخ الحياة روحية والبدل تابع للروح فمثلا اذا هذا البدن فني - 00:32:06

مثلا احرق هل لا يذوق الانسان ما يكون في القبر؟ لا يذوقه لان القضية للروح البدن قد يكون معها وقد يتفتت هذا البدن قد يحترق هذا البدن. فامور البرزخ الحياة روحية - 00:32:28

الحياة روحية والبدن تابع للروح واما بالنسبة للآخرة فالحياة بالنسبة للانسان لبدنه وروحه. والنعيم لاثنيين والحياة لاثنيين نعيد نلخص هذا بالنسبة للدنيا الحياة للبدن والروح تابعة لها. بالنسبة للبرزخ الحياة للروح والبدن تابع للهم - 00:32:47  
للاخرة الحياة للبدن مع الروح بعد القبر ما هي المرحلة الثانية؟ يأتي البعث والنشور؟ فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة لن ايها الاحبة في الله بالنسبة للبعث عندنا - 00:33:12

يعني ثابت شرعا وثابت عقلا وثابت حتى بالعيان بالحس قال الله عز وجل عقلا الان الادلة على وجوب البعث عقلا وان هناك بعث قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون - 00:33:33

قال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني هكذا تخلق انت عبث انت خلقت عبث في هذه الدنيا تعيش ثم تموت عبث سدى مهمل هكذا؟ نعم. فالبعث من مقتضيات عدل الله وحكمته. ويحكم به العقل وتطمئن اليه الفطرة. قال تعالى - 00:33:54  
قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير بمشيئة الله بالمحاضرة القادمة سنتناول ادلة البعث والنشور بشيء من التفصيل فالى تلك الحلقة استودعكم الله واسأل الله - 00:34:14

سبحانه وتعالى ان يزيد ايماننا وان يسهل جوارحنا في فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات صلى الله وسلم وبارك على عبده  
ورسوله وجزاكم الله خيرا هاني هادي عقيدتنا الصحيحة فطرة. تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:34:35

- 00:35:25